

شذرات اجتماعية (7) إدارة الرجل لبيته | | محمد بن محمد

الأسطل

محمد الأسطل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين اما بعد حياكم الله ايها الاخوة الكرام في هذا اللقاء الاخير من هذه السلسلة التربوية الاجتماعية - 00:00:00

نظرات تربوية في جزئها الاول والذي يعنوان الطريق الى اقامة البيوت وادارة العلاقات الاسرية وعسى ان يمد الله عز وجل في العمر وان يهياً الاسباب حتى نأخذ القسم الثاني الذي يتناول مسألة الخلافات والمشكلات والمواضيعات التي بحاجة الى طرح مثل الطلاق او التعدد - 00:00:25

او ما ينشأ عن المشكلات مثل الانتحار والتهميش الاجتماعي الى غير ذلك مما يعد من طوارئ الامور التي تفكك البيت وتصل الى الانهيار الاسري هذه المحاضرة ايها الاخوة بعنوان ادارة الرجل لبيته - 00:00:57

هذا الموضوع بحكم انه يعني يتعلق بالجانب الاداري في اسقاط تربوي اجتماعي لا تكتفيه محاضرة. هو يصلح وحده ان يكون يعني اصلا لدورة وفي كل جانب يطرق يعني موضوع من الجوانب الادارية - 00:01:21

ولكن هنا يعني رأيت ان اجعل سياسة الكلام في هذا الموضوع اخلق فوق المواضيعات دون ان الى تفاصيلها. يعني مجرد اشعار لاخ المستمع الكريم ان هذا الموضوع ينبغي الى عنابة - 00:01:45

كيف هي العناية؟ هذه من وظيفتك ومن عنائك يعني من باب تقاسم المسؤولية بين المتكلم والمستمع في ثلاثة مسارات. المسار الاول ادارة الوظائف المركزية للأسرة الامر الثاني ان يكون الاب مصدر ابوياماً لكافة الافراد. يعني كيف - 00:02:05

الموقع من كافة الافراد الامر الثالث سياسة البيت بالعدل او الاحسان كل في موضعه وما وما يتعلق بحقوق الولد على الوالد ابدأ على بركة الله في المحور الاول وهو ادارة يعني الرجل للوظائف المركزية للأسرة - 00:02:35

ايها الاخوة البيت هو صورة مصغرة عن دولة يعني حجم التشابك في المهام والوظائف والمسؤوليات كبير ومعقد يعني قضية يعني عندما نسمع مثلا انه في ماليزيا هناك دبلوم لكيفية ادارة الاسرة - 00:03:00

يستغرق تسعه اشهر. انا بالنسبة الي على الذي ارى ان هذا ليس فيه حشو وليس فيه تضخم. لا هو انت تتكلم عن ادارة اللبن الاخطر في المجتمع في كل المهمات - 00:03:24

لذلك الان عندي يعني احنا سلسلة من المهام لكن بشكل عام احنا عندي امر الدين وامر الدنيا امر التربية وامر العلم وامر المال يعني كل فرد من البيت هو كينونة مستقلة - 00:03:40

انت تسوس البيت جماعة وتعتني بهم افرادا. وهناك جملة من الوظائف. الوظيفة الاولى كيما تسمى البيولوجية يعني التي تتعلق بالانجاب وهي الغريزة التي ركبها الله عز وجل في الانسان. وهذه - 00:03:56

امر الكلام فيها لانها مفطورة في النقوص ايها الاخوة الكرام الوظيفة الثانية هي الوظيفة النفسية هذا الولد او الاب اذا كنت تعامل ابا او الزوجة او البنت اولا هناك فروق واضحة جدا في المشاعر. يعني الان انا كاب - 00:04:16

عندما يعني في المجتمع لو خرجت من من البيت وسرت في المجتمع طبيعة التعامل بيسي وبين الصاحب تختلف تماما عن علاقتي بالطفل في مركز التحفيظ تختلف تماما عن علاقتي بالمدرس في الجامعة وانا طالب - 00:04:44

تختلف تماما عن التاجر في السوق تختلف عن الأم في البيت. اذا هنا هناك فعلا فروق الان اماب كيف يكون عنده حالة تفهم وان يعطي كل ذي حق حقه. يعني هذا الطفل الرضيع له مسار - 00:05:05

الاطفال تلات سنوات خمس سنوات يعني هذا الطفل الان لا يعني ما المشاكل؟ الان انت ممكن ان تكون مهموما لا تملك مالا او عند قضية هو ان يراك عصبيا او يعني مشتدا او محتمدا هو لا يستطيع ان يفسر ذلك. هو الان له حياة مختلفة - 00:05:24 فالمطلوب هنا في الوظيفة النفسية كل فرد لابد ان يشعر بالامان وبالراحة في مساره. كيف انت تستطيع ان تدير هذه العلاقات المختلفة وسط فوارق العمر والحوائج وانماط التفكير هذه مهمة ليست - 00:05:47

سهلة. لكن في عندهنا عناوين كل طرف لابد ان يشعر بالامان ولابد ان يشعر ان له انتماء خاصا معك. يعني علاقة خاصة يعني زي ما تقول والله فلان ابني هادا صاحبي. هيك يشعر انه في مساحة خاصة. لهذا الانسان. موضوع الراحة النفسية - 00:06:08 ان هو عندما يحصل معه مشكلة بالفعل يرجع الى اماب او يرجع الى الأم كماوى امن هو لا يرى التنكر في البيت وهو بحاجة ان يفضفض لاصحابه او لزملائه في المدرسة او في الشارع او غير ذلك. موضوع - 00:06:32 الحب موضوع عدم اعتماد النفور والفتور اصلا في العلاقة. كل بيت حيكون فيه مشاكل امر طبيعي. البيت النبوى لم يخلو من صورة التحرير بالمناسبة عنوانها ادارة بيت النبي صلى الله عليه وسلم. يعني صار هناك بعض المشكلات او بعض الاحداث في بيت النبي عليه الصلاة والسلام. فجاء القرآن - 00:06:50

يتناول هذا الموضوع الاجتماعي الحساس. لذلك انت ارجع الى سورة التحرير. واقرأ تفسيرها بهذا الهاجس الان ستري دقة طرق الموضوعات التي وردت فيها ايها الاخوة الوظيفة الثالثة وهي متممة وظيفة منح المكانة الاجتماعية. كيف انت تعطي الولد او الزوجة عليه طلاقة والسلام. 00:07:17

المكانة من غير غرور. التقدير من غير كبراء واستعلاء. لكن هو لابد ان يجد له مكانة في داخل البيت هنا المصدر الاول انه يوجد يجد له مكانة لكن سياسة التحقيق يعني سبحانه الله احد الشباب من ايام - 00:07:44

يقول لي طبعا انا امدحه في عقلي ما يعني آآ اعظم النعمة التي من الله بها علي وهو شاب اوتي الادب والحكمة ويقول لي ابي يخاطبني ما مفاده انت لا قيمة لك عندي وانت حقير ولا قدر لك وانت اصغر من ان اسمع لك كلمة - 00:08:08 قال وهذا هو الجدول اليومي الذي اعتاد ان اسمعه فماذا افعل الان هنا مين اللي اللي بعمل بعد؟ عمليا اماب يحجب نفسه عن الولد. يعني الولد قد يتقدم هنا يلزم من اماب ان يوفر هذه المكانة. موضوع التقدير اذا استطعت ان تحافظ عليه يسهل موضوع التربية - 00:08:29

تستطيع ان تضرب وانت مستريح. تستطيع ان تتعاقب. تستطيع ان تتعاتب. لانه داخل وعاء التقدير لكن اذا انفك اذا انفكت هذه الوظيفة ليس هناك قاعدة يقف عليها اماب الامر الرابع الوظيفة الاجتماعية. ادارة التفاعل بين الافراد - 00:08:55

يعني انا كاب لا ينبغي اني فقط اعمل علاقة الولد معي. وعلاقة الزوجة معي. لا هنا اماب له وظيفة. كيف ادير علاقة الابناء ببعضهم والبنات ببعضهم والابناء والبنات. والزوجة والام والزوجة والاخوات. والبيت والجيران والابناء والاصدقاء - 00:09:20

هذا الوظيفة الاجتماعية معقدة. انا قلت لكم كل عنوان له خطاب. فالمسح يعني بالفعل نحن نحتاج ان نقف طويلا عند ادارة بيوتنا ايها الاخوة الوظيفة السياسية غرس القيم للانتماء للبلد في ظلال العقيدة وفي ظلال الشريعة. نحن يعني اسر - 00:09:45 تعيش في وسط بيئه صاخبة كل يوم فيها من الاحداث. هناك اخبار عامة. ما موقف البيت منها كيف يتعامل معها اه مسألة الحق والباطل. مسألة كيفية التعامل مع مع مكونات المجتمع - 00:10:17

هذه القيم لابد ان يتربي عليها الولد. وان تربى المرأة اولادها عليها. هذا المسار ايضا مسار بده لانه بنفععش نربي الاولاد على الحقد بين مكونات المجتمع. كيف يتم التعامل مع المجتمع؟ لاختلاف الفئة واحنا اليوم - 00:10:36

مجتمع فتني حزبي يعني مركب. طب اليه التعامل؟ كيف تربيه على الحق؟ كيف تربيه على التجدد؟ كيف تربى ان ينتصر للحق؟ ان ينتصر ان يدافع عن الدين؟ هذه القيم ايضا تحتاج ممك احيانا تكون بالكلام احيانا - 00:10:56

بعض المقاطع الجهادية المهم ان هذا الباب بحاجة ايضا الى تنظيم وهو يعد وظيفة من وظائف الاب الوظيفة الاقتصادية عبر تأمين
الحوائج وال النفقات ايضا يربى البيت تربية اقتصادية. يعني من وظيفة الاب - 00:11:16

ان ينشئ الاولاد على تحمل المسئولية. ليس آآ يعني لا اقصد الاقحام في الحوائج بشكل قهري لا انه ان تدخله المجتمع وان تفهمه
الواقع وكل جيل يحمل نفسه يعني احيانا قد تجد الاب - 00:11:42

يعاني ويستدرين وربما فعل ما لا ينبغي من الضغوط من اجل ان يؤمن لوالاده بعد عشر سنوات او عشرين سنة بيتا الان هنا يعني
الاصل ان العين تتركز في الوضع القائم - 00:12:02

وما يتعلق بالوضع القادر هذا يكون محل التثقيف. اذا جاء فيها ونعمت لكن ان يدمرا الانسان البيت. او ان بما لا ينبغي من التصرفات
المالية والاقتصادية من اجل ان يؤمن مستقبل الاولاد فيما سيأتي من الزمن هذا ليس برشاد - 00:12:24

ربما فعل الانسان ذلك وعاني واوجد لنفسه مشكلات وفي النهاية اولاده يعني بمجرد خروجه من الدنيا او موته لم يكتروا به ولم
يحفظوا يعني ود ابيهم وجهده وعمله ولم يقوموا به ولذلك هذا الباب طبعا اتكلم انا فيه - 00:12:44

بما يشبه العناوين من الصعب الان الدخول في التفاصيل. الوظيفة الدينية الوظيفة السابعة يعني التعليم الفرد ما يجب عليه من امر
دينه العلوم الشرعية او الادب الاخلاق السلوك هذه مساحات البيت بهذه ينشأ انه في تعظيم للدين. في - 00:13:04

عظيم للشريعة او في تعظيم للعلماء. في تعظيم للمجاهدين. في تعظيم لكتاب السن. ادارة هذا الباب ربط الانسان بالله. طب انت
غلطت خلاص رح استغفر واسجد وادعو الله عز وجل. اربط الولد بالله انه يوم ما يغلوط - 00:13:31

عرفه الطريق التي يصل بها الى الله عز وجل اذكر من القصص في يوم من الايام والكلام قديم. يعني كان عندي ولد سمعته يكذب
والكذب من الاخلاق التي لا ينتظر - 00:13:53

آآ يعني لا ينتظر حلها. صارت مباشرة لابد ان تحل. وليس بشرط في نفس الدقيقة وانما بشكل معجل في نفس اليوم او في نفس
يعني週間と子供の誕生日を意味する。 00:14:17

فمن الصعب ماذا تتحدث معه يعني؟ الطفل صغير تعمل له خطبة هو يعني لا يعني ذلك فاتيت به فانا بقيت يعني يعني في صمت
اتأمل ماذا اقول لهذا الطفل يعني هو هو يفهم انه هذا الصمت صمت. صمت يعني تفكير في الانتقام. لكن انا في داخلي كيف كيف
اتعامل مع طفل صغير - 00:14:39

ماذا اقول له؟ طب لو حدثته بموعضة او بجنة او بنار فهناك مع ان هي اكبر من فهداني الله عز وجل ان اتكلم بقدر يعني مجتمع ولو
فهم الفكرة من غير الدخول في التفاصيل - 00:15:07

الآن اه تحدث بالذى تحدثت وفي الاخر قلت له اذهب واستغفر لعشر مرات وبعد خمس دقائق خرجت فتفاجأت انه يجلس في صالة
البيت على الزاوية ويرفع ايديه هيك ويقول استغفر - 00:15:23

تمام. فانا سبحان الله لما رأيت الموقف هذا اثر في اكثرا مما اثر في يعني انا ما خطر بيالي انه هذا اللاثر التربوي يمكن ان يكون اوقع.
انا ممكن لو اتيت العصا عادت الاباء والاجداد السلاح خيار - 00:15:41

والسلام عليكم لذلك كما قلت ربط الولد او الزوجة بالله عز وجل هذا الرابط ليس ربطا هذا فيه تماسك البيت. لانه هو الذي يعصم
الانسان. يعني اذا انفك عرى البيت يبقى هذا - 00:15:59

الحبل المتبين الوظيفة التعليمية بدءا من القراءة والكتابة الثقافة العامة تعلم حرف صنعة التربية البدنية شؤون منزلية عمل البيت
القراءة في الكتب النافعة. المهم ملف العلم بشتى انواعه الوظيفة التربوية التي تحتاجها ولها اربعة ابواب الاخلاق والقيم حفظ
القرآن الكريم وضبطه فهم ابجدية - 00:16:18

الدين والحياة وحتى بما ذلك في الامور السياسية الواقعية. وعلاقة الاولاد بوسائل التواصل وبالاصدقاء يعني هذه المساحة الولد
سيسمعها شئت او ابيت فلتكن منك. حتى ما يتعلق بال التربية في الامور الغيرية الاصلية - 00:16:49

ان يتولى التربية فيها الاب. لان الطفل سوف يسمعها وسوف يراها شئت وابيت. فلتكن حسن تدبير من الابوين ايها الاخوة الوظيفة

الترفيهية يعني هناك موازنة هناك المفترض يكون موازنة بين الشواب وبين العقاب - 00:17:12

الجانب الترويحي هذا اصل يعني في بعض الاباء هو بكون اب ملتزم ويكون ابا فاضلا وقد يكون له اه مثلا منصب في المجتمع او يكون له دور تربوي ويعامل انه ي يريد ان يربى ولده بان ينتقم من حفظ القرآن الى قراءة الكتب اه الى الالتزام الى عمل - 00:17:38
البيت هكذا هيا ولا يعطي ولا يتفهم حاجات الطفل او حاجات الاب يعقوب عليه السلام مع خشيتة من اولاده في تصرف مع يوسف اذن لهم ان يذهبوا به من اجل اللعب. لانه يعلم - 00:18:04

ان لعب الطفل شيء مركزي فاذن لهم فيه مع الخشية لذلك هذه مساحة المفترض مين اللي بده يتولاها؟ الاب. هو اللي يتولاها. الولد عندما يرى نفس الجهة اللي بتقول له رح العب - 00:18:23

اب و خود هذا ورح ترفة واعمل كذا. وهبنا تعلم. ادارة المساحات هذي يا اخوانا شيء محوري. يعني لئلا تتتجزا العملية التربوية. طبعا هذه ابرز يعني الوظائف هي وظائف عشر. لكن هي عناوين من حيث الاجمال - 00:18:39

هذا المسار الاول المسار الثاني ان يكون الاب مصدرا للامان لكافة افراد الاسرة. باختصار شديد الاب لا يجوز الجواز الاجتماعي ان يكون طرفا في خصومة يعني الاب وكذلك والام اعلى قدرها ان ينزو وي فريق داخل البيت - 00:19:00

يعني كل افراد البيت يعظامون الاب ويعظمون الام. فهو في المرتبة العليا فاحيانا ينزل من منصبه يعني سنفترض ان الاب قائد لهذا البيت هو المصلح الكبير هو الذي تستوي يعني بينه وبين الافراد المسافات - 00:19:30

الآن عند اي مشكلة قد تجد الاب ينزو مع طرف وهذا ليس ازواجا يتعلق بحادثة معينة. لا لا اتكلم عن هذا. يقول لا انت اصبت او اخطأت لا. انا اتكلم ان هو مع الايام يصبح - 00:19:53

يميل مطلقا مع ولد من اولاده او اذا كان متزوجا من زوجة ثانية يميل مع زوجة خلاص هو نفسه لا يقبل الا من تلك الجهة. لا يأخذ اي حرف فيصير في الاب الاول عنده ولد يملي عليه ما يشاء فهو مصدق. وطرف اخر دائما هو المستهدف. هنا - 00:20:09

تحصل عملية التفكك ايها الاخوة. البيت قلت لكم كدولة والافراد كرعية وشعب ما يقال في الولاية العامة يقال هنا في الولاية الخاصة يعني لابد ان يتتساوی الافراد عند الاب. ممكن هو في داخله يضم حبا لفرد لكن هذا لا يظهر - 00:20:34

هذا لا يظهر هو من جهة الواقع ينبغي ان يعامل الجميع بسواسه حتى عندما يكثر من الثناء على طرف فيربط ذلك بالعمل وان هذا الامتياز لاجل يعني حسنات او افعال قام بها يعني احد على الاخر. لكن الكل يشعر - 00:20:56

الامان من جهة الاجمال ايها الاخوة ولذلك ايها الاب او الاخ الاكبر ان تصبح طرفا في البيت. والا صغرت وحطمت وتحطممت والا تعبت واتبعت نناقض الجميع اجلس معهم ولكن دور الاب بشكل اساسي دور التوجيه - 00:21:18

ممكن في قصة يدخل يصلح يعالج قد يكسر طرفا على طرف للحاجة لمرة لكن في اللحظة التي يصبح فيها طرفا فينزل من منصبه الى طرف من الاطراف ويعتمد قوله على طول الخط ويخصه بالرعاية - 00:21:47

ثم يتذكر للطرف الاخر. او يعتمد قول زوجة ويعتني بها خاصة اذا كانت الثانية. ويترك الاولى وابو اولادها هذا البيت اصبح بيته اسود. سيكون بيته محططا يقينا. واول ضحايا الاب سيبدأ مهموما مغموما يحقد يغضب في كل اتجاه يرسل الكلام يلعن يشتم يفعل لكن البيت خلاص - 00:22:09

هذا خلاص اصبح هو يعني متخصصا في مشاكل هو وسوف تتوثر في المشاكل لانه الاب عندما ينزو في طرف بصير اي شخص حتى من المجتمع لو احب احد اطراف الطرف الاخر سيكونون ضمن العداء وربما - 00:22:38

كما ورث العداء للبناء. ايكم ان تذهبوا الى فلان او ان تكلموا فلانا او علانا وما اشبه ذلك. لغة الامر والنهي في هذه ايها الاخوة قد تفيد مؤقتا. يعني لكن من جهة الاجمال يكون البيت قد كسر قد كسر بفعل الاب. الاب - 00:22:58

يا اخوانا عظيم اذا نزل اذا نزل الى يعني الصغار صار صغيرا وعند ذلك لا اريد ان اقول بات عينا ولكن نقول هو الان في موضع اشبه بالذى يعزل عن عقله. ولذلك الحل لا يأتي هنا من داخل البيت. الحل هنا يأتي من المجتمع. انه بعض الناس - 00:23:18
يكونون على واعي على حكمة هم اللي يجلسوا مع الاب تعال اين انت؟ اه كأنك الان في سكرة حتى يتم اعادة التوازن الى البيت ايها

الاخوة الكرام مثلا لو تخاصم - 00:23:44

الاولاد وجاءك الولادات وفي كل مرة يشعر واحد انه انت تمبل دائمًا لفلان فان احسن ابتهجت به وان اخطأ يعني صغرت من اخطائه واعتبرتها متفهمة وما الى ذلك. لو تزوج - 00:24:00

اولاده واحد ابنه اتزوج والان صار بدي اتعامل مع زوجة ابنه ومع زوجته فهو مثلا على طول الخط مصدق زوجته هنا ايضا نعود نفس المربع. يا اخوانا فعلا يعني الحكمة رزق - 00:24:21

والفهم رزق لو شاء الله عز وجل ان يتزوج يعني امرأة ثانية وبدأ يمدحها ويعطيها حقوقها ويترك الاخري حتى من التقدير الان ربما من حيث لا ينتبه يعاقب اولاده الاولى بانهم في صف. يعني امهم. هذه التفاصيل - 00:24:41

اخوانا انا ما زلت يعني هذه المحاضرة بحكم انها الختامية هي عناوين. عناوين فانا اطريقها لعل الله عز وجل ان ييسر وقتا لمناقشتها لكن انا اطرحها انا من ضمن الاعباء التي لابد ان تجلس وان تفكر وان تسأل وان - 00:25:12

تباحث وان تستخير حتى تنظم بيتك. الانسان اذا استراح في بيته ابدع في باب العلم والجهاد والدعوة وكان مستقرًا لا ينبغي ان تعيش مهموما كثير من الدعاية ينظر لاستثمار الوقت ولكن قليل من يتكلم عن الاستمتاع بالوقت. كيف انه انت تكون - 00:25:32
مرتاح في حياتك توجد لنفسك نظاما لا تعاني. طب صار عندك مشاكل كيف تضيقها آآ سبحان الله الاب الان يعني وانا اتكلم حضرتني قصة انا لا اعرف آآ شخصها هو جد من اجدادي - 00:25:58

يعني هو جد اه اسمه عودة. احنا فرعنا من عائلة الاسطل العودة انا اسمي محمد محمد علي عودة هو هذا الذي اسمه عودة فهذا الرجل كان قاضيا. ويأتيه الناس من الشام من الاردن من ايلات يعني العقبة. يعني كان كان معروفا بالقضاء - 00:26:20
ويأتيه الناس يعني من اماكن بعيدة وعلى ما يذكر الاب وكذلك الاعمام انه اوتي عقلًا وحكمة ورشادا وما الى ذلك حدثني احد ابناء العمومة ممن يعني عاشه وجالسه انه حصلت معه قصة. هذه القصة - 00:26:43

اه اعجبتني جدا ومثلت لي يعني اشبه بسياسة في التعامل مع المشكلة. ما هي هذا طبعا للمكان اعرفه الذي صارت فيه القصة. هذا كان يخرج من بيته الى الشارع العام - 00:27:06

عندها يعني في المنطقة في المكان الذي حصلت فيه القصة يعني حدد لي الان وهو يمشي في الطريق بعض الشباب الصغار رأوه فأخذوا يتهمون عليه ويستمونه وهو لم يلتفت اليهم. وبقي يمشي - 00:27:24
فزاد شتمهم فلم يلتفت اليهم فلما رأوه لا يلتفت اليهم كأنهم شعروا بالحرج وتلاوموا فاجتمعوا وذهبوا اليه معتذرين وقالوا السلام عليكم كيف حالك يا عمي الحاج؟ حياكم الله واحتفي بهم احتفاء عظيمًا. قال والله احنا متأسفين احنا غلطنا. قال مين اللي غلط - 00:27:51

عدو سمعهم تماما قال مين اللي غلط من تقصدون قالوا انت لم تسمع قال ما الذي صار؟ واي شيء؟ انا كنت امشي قالوا انت لم تسمع شيئا يعني قال حدثوني احكوا شو الموضوع. قالوا حبينا نسلم عليكم وبارك الله فيكم حياكم الله - 00:28:22
بارك الله فيكم ومضى وهو يحدث ويقول انا اجعل نفسي اعظم من ان اشتمن يعني مجرد انا اقبل على نفسي ان اكون جهة تشتم لأنا ارياً بنفسي واحفظها من ذلك - 00:28:45

مجرد انه يكون طرفا يسأله لم يقبل هذا الباب يا اخوانا هو مرتبة لا يقدر عليها كل احد. لكن كثيرة هي الخلافات. ممكن الانسان فعلا يرى الشتيمة او يرى الاساءة - 00:29:05

فيتوقف ويعود لأن الامر لم يكن. يعطى المشاعر. تعطيل المشاعر في الحياة الاجتماعية صعب جدا على القلوب لكن يسكن المجتمع خلاص. يعني اللي امامك سيخطب ويضرب ويضرب ويراك ساكتا ولا تتأثر - 00:29:21

فعند ذلك يتوقف يعني الرصاصة وهي رصاصة ستبقى تتمدد في النهاية ستتسقط لن تجد يعني نطاقا اوسعا. وفي جو المشاكل اكثر شهوة الذي يضرب ان يعارض. يعني تصير يعني قيل وقال لذلك يعني - 00:29:41

في هذا الباب اي اساءة يمكن ان يتعرض لها الاب الاصل ان يكون اعلى قدرًا واعظم من ان يكون طرفا في خصومة داخل البيت ايها

الاخوة ايضا لابد من التسوية في الحقوق. لو احتجت ان تعطي واحدا شيئا فلمقتضي قبله الجميع - 00:30:02
لو اراد الانسان ان يوزع تركته في حياته او ان يعطيهم فحذاري من الظلم وهذا هو المسار الثالث يا اخوانا. سياسة البيت بالعدل والاحسان كل في موضعه. الله عز وجل جعل من اسمائه العدل - 00:30:27

وهو الذي قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظ لكم تذكرون. الله عز وجل الذي خلق هو الذي قال كما جاء عند مسلم من حديث ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر عن النبي صلى الله - 00:30:45
عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي واجعل بينكم محاما فلا تظالموا. هذا حديث عجيب الله عز وجل الذي يملك الامر حرم الظلم على نفسه ويقول لك لا تظلم. لا تظالموا - 00:31:05

ولذلك ايها الاخوة الاصل في الانسان يعني ان يسوى بين ابنائه ان يسوى بين زوجاته قديش تكون في عدل في الادارة يعني عمر ابن الخطاب كان شديدا من شدة على نفسه وتقواه احتمل الناس منه ذلك وصارلينا. وكانت له سياسة - 00:31:27
يعني سياسة عظيمة جدا ان يكون شديدا من غير عنف ولينا من غير ضعف. استطاع ان يحقق هذه المعادلة. في في ادارته ايها الاخوة من الاحاديث في مسألة العدل في العطية وهذه من الاشياء التي تسبب احيانا يعني بعض الازمات ما روى البزار في المسند واصل الحديث في الصحيحين - 00:31:50

ولكن اخترت الحديث للرواية التي اريد. عن النعمان ابن بشير ان ابا بشيرا نحله نحلا يعني اعطاه عطية وان امه قالت لا ارضي.
كيف تعطي ولدا من اولادك شيئا دون غيره - 00:32:12

لا ارضي الا ان تشهد النبي صلى الله عليه وسلم. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يشهاده. فقال صلى الله عليه وسلم اكل ولدك مثل هذا قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:28

فلا تشهدني على جور. وابي ان يماشيه. وقال في حديث مغيرة وداد ابن ابي هند اشد غيري ان لبنيك عليك من الحق ان تعدل بينهم كما ان لك عليهم من - 00:32:47

من حقي ان يمرروا اختم بجزئية مهمة جدا وهي ايضا من اركان استقرار البيت في موضوع العدل كيف تدير عملية العدل بين حقوقك وحقوق ولدك؟ انت لك دائرة. الاب له دائرة والام لها دائرة احسان وبر. والولد له دائرة كذلك - 00:33:02

كيف تدير عملية الا تعتمدي على حقوقهم في الوقت الذي تطالعهم الا يعتدوا على حقوقهم. هذا ما ذكرته بالامس ايها الاخوة في المحاضرة ترى انه كثير بتصرير مساحات من التعارض في هذه الحقوق واحيانا يصير انه الاب يغضب على ولده - 00:33:31
مثلا الان انا ولد لي والد. له حقوقولي حقوق الذمة التكليفية هنا مستقلة والذمة التكليفية هنا مستقلة. هناك مساحة امرت الشرعية ان اطيع. هناك سياسة من حكمة انه انا اتعامل مع الوالدين بحكمة. يعني اذكر اذكر فيما روى انه قيل جاء رجل للمام مالك وقال له يا امام - 00:33:51

اني رجل ان اطع ابي عصيت امي وان عصيت ابي اطع امي. يعني انا ايه هكسحب واحد يعني اما الاب واما الام فما افعل قال اطع امك ولا تعصي اباك - 00:34:20

تمام؟ اطع امك طب ما معنى الكلام هذا اذا بتك تجلس تعمل حكمة. الامام احمد كان في بعض الاحيان يقول دارهما وافعل. عليك بالمداراة. في مسائل يعني انا اعرف رجلا - 00:34:38

ابوه عصبي جدا. عصبي جدا احيانا يقول لي والله والدي بقول لي كذا ابشر ابشع اللي بتك باسم الله وبعملش تمام؟ يعني يقول له ابشر واللي بتك اياه وكلامك يمضي وخلاص والموضوع عندي واعرفه غلط بس ايش ايش بعمل خلص - 00:34:55
الوالد انبسط وانه هذا واكترا واحد بجهه. تمام؟ وهو اكترا واحد بحلق له فاحيانا الصدام يعني الصدام قد لا يأتي بخير ايها الاخوة فمثلا الوالد له حقوق ان تقوم به ان تقوم بحوائجه ان تنصره اليه. ان تستوعب كلامه ان تحبه. هناك لائحة طويلة جدا - 00:35:15
لكن مثلا انا انسان ولد انا اريد ان اعبد الله عز وجل كما شاء اريد ان اصل الى المسجد. اريد ان آآ اقوم الليل. اريد ان اعتكف في المسجد. اريد ان - 00:35:41

في العشر الاواخر من رمضان. اريد ان اجاهد في سبيل الله. اريد ان ادخل تخصص الهندسة مثلا او تخصص الشريعة. آآ يعني

تخصصا من التخصصات اريد ان اتزوج فلانة. يعني هناك حقوق هي لي. هذه اللائحة ليست من عمل - 00:35:56 -

انا الذي سأتزوج ما دام هناك آآ اخلاق وهناك دين هذا ليس من عمل الاب انا اريد ان ادرس مثلا تخصص الطب ابي يجبرني انك تقرأ

تجارة. طب من الذي يدرس؟ انا الذي سادرس. طب من الذي يحب هذا العلم؟ انا الذي احب. طب والدي لماذا يصر؟ لانه - 00:36:16 -

هذا لانه ابن الجيران والله درس هذا التخصص مثلا. او انه يسمع هنا ايها الاخوة بصير حالة من الاصل في الاب ان يعطي مساحة

كبيرة جدا للولد من جهة الحرية. طيب عند التعارض ماذا نفعل - 00:36:40 -

عند التعارض اذا تعارض حق الاب مع حق الولد يعني تعارض دائرة الاب. بده الان بدها تظلم. بدها تمنع في هذه اللحظة ايها الاخوة

يمكن ان آآ يفتى العلماء انه للاب آآ حق الاب يقدم على الفروض الكفائية والنواوفل. ما دام هنا - 00:37:00 -

يقدم حق الاب لكن اذا كان والله لهوى هو حقه محفوظ وليس هناك اشكال وانما لهوى او لاختلاف فكري او فكري او لحم هنا لا يطاع

ايها الاخوة. ولذلك جاء في كتب الفقهاء انه لو منع الولد من فعل النواوفل - 00:37:30 -

كلية فلا طاعة لها في ذلك هذا لا ليس لا علاقة له بحقوق الولد. مثلا قال رجل للامام احمد اه ابي يأمرني الا المكتوبة. قال

دارهما وافعل الاب يمنع ولده من الصلاة في المسجد. لا طاعة له في ذلك. يداريه ويفعل - 00:37:52 -

طب ممکن يغضب الان في هذه اللحظة لو كان هناك حق يعني مثلا الان والله الاب يريد شيئا وهناك مثلا كان مريضا ويحتاج الى ان

يطبع او هناك قضية عاجلة هنا حق الاب يقدم على المستحب - 00:38:16 -

يعني يعني الاب مريض او عنده حاجة ويريد من الولد اه ان يقوم بالامر ولا يذهب الى الاعتكاف او لا يذهب الى ان يجلس الى

شروق الشمس هنا حق الاب يقدم - 00:38:31 -

لكن لو كان لا يحتاج ومجرد مجرد ان هو يتحكم في الولد فلا طاعة للاب في ذلك ايها الاخوة يقول الامام ابن حجر الهيثمي الشافعي

اما اذا كان المنع لهوى او لقلة ديانة فلا طاعة لها في ذلك - 00:38:45 -

وحيث يقول بالنص وحيث نشأ امر الوالد او نهيء عن مجرد الحمق لم يلتفت اليه اخذا مما ذكره الائمة في امره لولده بطلاق زوجته.

فاما متى تم الاعتداء على حق الوالد فانه يقدر - 00:39:06 -

اين يقدم في الفروض الكفائية والنواوفل اما ما يتعلق بحقوق الولد في الفرض العين لا يقدم. اذا كان لهوى او حمض عند ذلك ولد

يفعل ما يريد ولا يكتثر طيب هنا تأتي المسألة المشهورة التي قد تحضر تحصل يأتي الاب يقول للولد انا غاضب عليك - 00:39:26 -

هنا في هذه اللحظة هذا الغضب ليس معتبرا شرعا. يعني بأنه ما تكلم غضب او لم يغضب لا يؤثر فليس مجرد ان الاب يغضب ان الله

يغضب. يعني لا يلزم من غضب الوالدين غضب الله عز وجل. بل كثير من الغضب لا يكون معتبرا - 00:39:54 -

شرعيا لانه ليس في حق الواجب الشرعي هو بر الانسان بواليه فيما يحتاجان. والقيام بحقهم فيما يريدان وليس مطلق في

كل صغير وكبير بهذا يفتى الفقهاء. ولذلك لا تجب الطاعة كما قلت فيما هو من متعلق الولد من مثل اختيار التخصص الجامعي او -

00:40:14 -

زوجة او منع من النواوفل الكلية ومن ذلك مثلا المسألة المشهورة عندنا جهاد الجهاد في سبيل الله اليوم البلد بحاجة الى الى

مجاهدين. فما دام الولاء وليس هناك ارتحال يعني نحن نحن من سكان الغور - 00:40:37 -

ليس الذي يريد ان يخرج للرباط اليوم انه يرتحل مثلا الى فقر الاسكندرية كما كان في القديم. او الى ثغرة صوص. لأنما نحن في في

هذا البلد والولد يعني الجهاد لا يؤثر على حق ابويه وانما يريد الاب منعه لاعتبار اخر - 00:40:56 -

فك اه شفقة او خوفا او اختلافا فكري او غير ذلك هنا لا تلزم الطاعة المسألة فيها كثير من التفاصيل. ذكرت في كتاب الرباط واحكامه

في الفقه الاسلامي في مبحث بعنوان حكم الرباط بغير اذن الوالدين او رضاه - 00:41:16 -

لكن من حيث الاجمال هذا الغضب ليس غضبا شرعيا بل مرة يعني جاعني بعض الناس في ذلك وانه الاب يغضب وانه الولد الان

يستشعر انه لا قبول له يوم القيمة ما دام الاب غاضبا - 00:41:33 -

قلت الان اذا امر الله عز وجل العبد بالجهاد في سبيل الله واجتمع الاب والولد يوم القيمة في ساحة في ساحة القيمة. بين يدي الله عز وجل وقال الوالد وقال الله عز وجل للاب لم غضبت على ولدك؟ ماذَا سيكون جواب الاب - [00:41:50](#)

لم غضبت على ولدك هل يعني سيقول لانه كان يجاهد اعداءك في سبيلك؟ الموقف المحرج لمن هنا؟ للوالد ام للولد للوالد لان الاصل ان يكون الاب ايضاً من يجاهد وليس من يمنع. ولذلك هنا يعني في كلمة يعني في عليها تحفظ - [00:42:15](#)

لكن تبيّن الفكرة كأنه الذي قالها الشيخ الشعراوي والكلام كله على الظن. قال الله عز وجل ليس موظفاً عند العباد بمجرد انه الانسان الاب يفعل لأن السماوات تتحرك يعني باشارته. فلذلك هذا التوازن هو من العظمة التشريعية - [00:42:37](#)

ايها الاخوة الكرام على كل البيت بشكل عام يعني لابد ان يقوم على الاقناع وعلى الحكمة وعلى المدراء. يعني اه اذكر يعني حتى يكتمل الامر من شاب من الشباب اهله يمكنونه من الجهاد - [00:42:57](#)

ويغضبون عليه وشاء الله عز وجل ان يأتيني هذا الشاب ويسأل. فاجبته ثم شاء الله عز وجل ان يأتيني اهله او منا فيسألون فانا اجبت في البداية جواباً فقهياً. فلما جاء اهله قال قالوا في السؤال - [00:43:17](#)

هذا الولد اه مستفز آآ امه فقدت ولدا اخر استشهد رحمه الله. فهذا الولد الان كلما اراد ان يخرج لورده من الرباط يعني يشعرهم ان الليلة هي الليلة التي يقتل فيها ويستشهد ويفتح النشيد وداعاً وداعاً الان المرأة مرعوبة - [00:43:38](#)

يعني المرأة في رعب وتشعر انها تعذب يعني كل يوم. بارك الله فيكم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة - [00:44:03](#)